

## (84) تعليق على صحيح البخاري المجلس الثامن والأربعون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن والاربعون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:00:00

رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة يوم السبت الحادي والعشرين من شهر الله المحرم عام ثمانية وثلاثين واربع مئة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه سلم وكنا قد وقفنا على تفسيره رحمه الله لسوره قاف فنبدأ على بركة الله تعالى - 00:00:18

لا قاف حجرات خلصنا. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاهم. اما بعد فاللهم انا نسألك الهدي والتقوى والغفار والغنى بأسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله سوره قاف - 00:00:43

رجع بعيد رد بروج فتروق واحدها فرج ورید في حلقة وهذا فيه دلالة في قوله فروج فيه دلالة على ان السماء لها سمك لان ما لا سمك له لا يقال فيه فرج او فيه فروج او ليس فيه فروج - 00:01:07

وهذا خلافا لما تزعمه الفلاسفة ان السماء عبارة عن ادخنة لا سمك لها او ابخرة لا سمك لها. نعم وليد في حلقة الحبل حبل العائق يعني الوريد من حبل الوريد. المقصود بالحبل هو حبل العائق اللي هو هنا. هذا العطلة اللي فوق معناه - 00:01:30

من حبل الوريد يعني من هنا الى هنا نحن اقرب اليه نعم الحلقة معروفة اللي هو هذا الحبل الذي يجري فيه الدم نعم. وقال مجاهد ما تنقص الاب من عظامهم. هذه الاية - 00:01:56

قاف القرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب اين متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد جاء الجواب عليهم في قوله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض - 00:02:12

منه يعني على تفسير مجاهد ما تنقص الارض اي من عظامهم منهم يعني من عظامهم معنى هذا ان ذرات العظام اينما ذهبت الله يعلمها الطب الحديث وصل الى مرتبة عالية بحيث انه ربما يستطيع من قطعة عظام ان تخرج الذي ان ايه لهذا الرجل - 00:02:28

ويقول لك هذا عظم فلان فكيف برب العالمين جل وعلا؟ فهو يقول سبحانه ما تنقص الارض منهم ها؟ الا وعندنا ايش؟ كتاب حفيظ. نعم تبصرة بصيرة نعم تبصرة ايش؟ بصيرة مم - 00:02:53

نعم نعم. اي نعم حب الحميد الحنطة. نعم باسقات الطوال افعيننا الحميد قال الحنطة واضيف الحب الى الحميد لانه هو احسن ما يحصد من الزروع. افضل ما يحصد من الزروع من الحبوب ولا الحبوب - 00:03:20

كثيرة لكن اذا اضيف قيل حب الحميد فالمراد بالحنطة لانه افضل ما يجمع ويحصد هناك حب الذرة حب الشعير حب الدخ او غيرها نعم باسططات الطوال. هم افعيننا افاعي علينا - 00:03:45

يعني افعيننا المعنى افاعي علينا اي افيفدخلنا ذلك في العجز لا يمكن افعيننا بالخلق الاول يعني هل عجزنا عن خلق الانسان ابتداء الجواب لا اذا لا يعجزنا ان نعيده مرة اخرى. نعم - 00:04:07

وقال قرينه الشيطان الذي قيس له فنقبوا ضربوا. وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه قرينه من الجن. نعم فنقبوا في البلاد ظربوا في البلاد نعم - 00:04:30

او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم وانشا خلقكم. في قوله فنقبوا فيه دلالة على ان هناك قرى لا يمكن الوصول اليها الا

بالتنقيب في الجبال نعم رقيب عتيد رصده. رصد - 00:04:46

يعني رقيب عتيد بمعنى رصد صفة. صفة للملكيين رقيب يرقب وعتيد يرصد يعني ليس مجرد يرقب وينظر لا. يرقب ويرصد يعني ينظر ماذا تعمل ثم يكتب ما تعلم. هذا معنى العتيد - 00:05:05

رقيب ان يراقب وعتيد ان يرصد. طبعاً رقيب عتيد على وزن فعال لكن معناه ما معنى فاعل بمعنى فاعل راقب وعاتد لكن لماذا جيء باسمه بوزن الفعال؟ لانه ابلغ من اسم الفاعل. فعيid ابلغ من فاعل - 00:05:28

نعم سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد. نعم شهيد شاهد بالقلب شاهد بايش؟ بالقلب شهيد شهيد بالقلب. عندنا بالغيب رواية هذه رواية كشمير يعني نعم نعم حتى بالقلب غائب بعد. نعم - 00:05:51

لغوب النصب وقال غيره وما مسنا من لغوب الله جل وعلا خلق السماوات والارض في ستة ايام وما مسه سبحانه من لغم لانه جل وعلا لا يعجزه شيء فهو الغني - 00:06:17

بخلاف ما تزعمه اليهود عيادة بالله من معتقداتهم واقوالهم وافعالهم حيث زعموا ان الله تعب في يوم السبت واستراح وهذا من ظلالاتهم في رب في اعتقادهم في رب العالمين نعم - 00:06:33

وقال غيره نضيد الكفار الكفر ما دام في اكمامه ومعناه منضوج بعضه على بعض اذا خرج من اكمامه فليس بنظيج. هم في ادب النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في قاف ويكسر التي في الطور - 00:06:49

ويكسران جميعاً وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور. جيد هذا فيه دالة ان البخاري رحمه الله يعرف القراءات بعدها فهو بس يفسر قال كان عاصم يفتح التي في قاص - 00:07:09

يعني يفتح الاية اللي في القاف ويقول وادبر بفتح الهمزة وادبار السجود ويكسر التي في الطور وادبار النجوم مم لا وقال ويكسران جميعاً وينصبان يعني في قراءة على الكسر في الايتين وعلى النصب في الايتين الهمزة المقصود بها. نعم - 00:07:25

قال باب وتقول هل من مزيد قال حدثنا عبد الله بن أبي الأسعد باب قوله وتقول هل من باب قوله وتقول هل من مزيد؟ قال حدثنا عبد الله بن أبي الاسود قال حدثنا حرامي قال حدثنا شعبة عن قتادة انس رضي الله عنه عن النبي - 00:07:49

صلى الله عليه وسلم انه قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط الله اكبر حرامي هو ابن عمارة وشعبة وابن الحاجة الواسطي وقتادة وابن دعامة السدوسي وانس وابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد يعني يلقى الناس في النار يلقى الكفار في النار وتقول اي هذه النار هل من مزيد لماذا تقول هل من مزيد؟ لأن الله وعدها بان تمتلىء - 00:08:34

لما تقول هل من مزيد يضع قدمه فتقول قط قط يضع الجبار جل جلاله قدمه على النار فتقول قط قط. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن موسى القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد ابن يحيى ابن مهدي قال حدثنا عنف عن محمد بن ابي هريرة - 00:08:51

رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ فيوضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها تقول قط قط سبحان الله هذا عوف ابن ابي جميلة ومحمد ابن ابي هو ابن سيرين وابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدسوسي - 00:09:12

رضي الله تعالى عنه حافظ الصحابة واكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان اذا معنى هذا الكلام انه جاء مرفوعاً عن ابي هريرة موقوفاً - 00:09:34

ولا ولا يضر ذلك لان هذا لا يقال من قبيل الرأي نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

تحاجت الجنة والنار فقللت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجررين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم. قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمني ارحم بك من اشاء من عبادك. الله. وقال للنار - 00:10:10

انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادك. وكل واحدة منها ملئها فاما النار فلا تمتلىء حتى يوضع رجله فتقول قط قط فهناك

القط هذه ساكنة مبنية على السكون قط قط قط. نعم - 00:10:30

شيخنا عندنا مر ثلاث ظبط السكون والكسر والتنوين على كل حال حكى جمع من اللغويين انه من حيث اللغة مبني على السكون يمكن هذا وجه شاذ في اللغة لا اعلم - 00:10:52

شوف الحافظ ما قال شي لا ثلاث مرات نعم فتقول قط قط هنالك تمتلي ويذوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا - 00:11:07

القول في رواية ابي بكر وعلي مم شيخنا يقول هو قط بالتحفيف ساكننا ويجوز الكسر بغير اشباع موقع في بعض النسخ عند ابي ذر قطبي قطيب الاشباع وقطبني بزيادة نون مشبعة وقع في حديث ابي سعيد بالدار بدل الطاء وهي لغة ايضا وكلها بمعنى يكفي قد - 00:11:33

اذا فيه اوجه في قبض اربعة اوجه ها؟ ما ذكرت بالسكون وقضى بالكسر وقضى بالياء وقد بدعت جيد نعم قال رحمة الله وهذا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا - 00:12:03

الله جل وعلا يدخل في الجنة من شاء من عباده اما النار فالله سبحانه لا يظلم احدا لا ينشئ لها خلقا واما الرواية التي فيها ان الله ينشأ للنار ينشئ للنار خلقا فهذه رواية شاذة - 00:12:27

وقدت في مسلم نعم قال رحمة الله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. هم. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم عن - 00:12:48

ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل - 00:13:05

طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال حدثنا ادم قال حدثنا والقاء عن ابن ابي عفوا انا قلت ان هذه الرواية المحفوظة واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا - 00:13:25

الرواية الشاذة جاءت في مسلم في البخاري وليس في مسلم جاءت في البخاري برقم سبعة الاف واربع مئة وتسعة واربعين على ترقيمي قال وسيأتي في كتاب التوحيد قال فاما وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها - 00:13:46

هذا رواية شاذة نبه عليها جمع من الحفاظ ومنهم ابو العباس ابن تيمية رحمة الله. لأن الله لا يظلم احدا فلا يمكن ان وهذا يمتنع يمتنع ان الله عز وجل يظلم - 00:14:08

الظلم ممنوع عليه تبارك وتعالى لانه جل وعلا الحكيم العليم سبحانه وتعالى فهنا هذه رواية شاذة نبه عليها جمع من الحفاظ نعم قال رحمة الله حدثنا ادم قال حدثنا وارقاء عن ابن ابي نجيه عن مجاهد انه قال قال ابن عباس رضي الله عنهم امره - 00:14:27

ان يسبح في ادب الصلوات كلها. يعني قوله وادبار السجود. والتسبيح في ادب الصلوات جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بصور متعددة سبحان الله سبحان الله ثلاثا وثلاثين - 00:14:52

الله اكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين او سبحان الله والحمد لله والله اكبر كل واحدة ثلاثة وثلاثين وغير ذلك من الصور بلغت ست صور نعم قال رحمة الله والذاريات قال علي رضي الله عنه الرياح - 00:15:12

اذا جاء في بعظك او في كثير من النسخ انه اذا جاء ذكر علي او فاطمة او الحسن او الحسين انهم يكتبون عليه السلام هذا ليس من البخاري وانما هذا من النسخ - 00:15:35

وانما الائمة كامام احمد والبخاري ومالك والشافعي وغيرهم اذا جاء ذكر الصحابي سواء كان علي او فاطمة او الحسن او الحسين رضي الله عنهم يترضون عليهم اقتداء بما في القرآن الكريم رضي الله عنهم ورضوا عنه. اما قول عليه السلام بهذه خاصة للنبياء - 00:15:51

خاصة للنبياء واما عليه الصلة والسلام بهذه خاصة لنبينا صلى الله عليه وسلم على الراجح من اقوال اهل العلم فان قال قائل طيب هل نقول اه فاطمة عليها السلام اذا قلت فاطمة عليها السلام قل عائشة عليها السلام ايضا - 00:16:18

لكن على وجه التخصيص لا مرير عليها السلام هذه جاءت رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت نعم قال رحمة الله قال غيره تذروه تفرقه. هم وفي انفسكم تأكلوا وتشربوا في مدخل واحد. ويخرج من موضعين. الله اكبر. والله هذه اية عجيبة وفي انفسكم -

00:16:39

افلا تبصرون تضع الطعام تضع الشراب في معدة واحدة ثم يتفرق تذهب المنافع الى البدن والامطار تخرج من مخرج البول ما كان سائلا ومن مخرج الغائط ما كان غير ذلك. سبحان الذي خلق سبحان الذي - 00:17:06  
في فراق لا الله الا هو لو يتأمل الانسان في مأكله ومشربه لاذعن لله طوعاً لـ امسك عليك مخرج البول هـ لما اطقت الحياة لـ امسك عليك مخرج النجوى لما طقت الحياة - 00:17:30

مغض بسيط يصيبك اذا بك تتقلب يمينا وشمالا وتسكت ان لم تكن تتحمل الله اكبر الله اكبر وفي انفسكم افلا تبصرون هذه العين كيف تبصر بها هذه الاذن كيف تسمع بها - 00:17:52

العقل كيف تفكر به شيء عجيب كل شيء في الانسان وفي انفسكم افلا تبصرون. كل شيء في الانسان اية من ايات الله هذه الكلية كيف تعرف الكبد كيف يعمل الرئة كيف تعمل - 00:18:11

انت بشتى تاكل تبلغ تبلغ يقول الاطباء الفيتامين دال زين لكذا وفيتامين جيم زين لكذا طيب انت اللي توصل الفيتامينات انت بس تاكل فيتامينات هي تزوج لاماكنها من يوصلها؟ رب العالمين جل وعلا - 00:18:28

يقول لك الكريات البيضاء والكريات الحمراء طيب من الذي علمها من الذي ارشدها؟ من الذي نظمها؟ من الذي رتبها نعم شيخنا هو يقول وقال غيره يقصد ابو عبيدة نعم كل كل ما جاء في التفسير وقال غيره - 00:18:45

هو يعني غير ابن عباس غير علي غير مجاهد فالمقصود به ابو عبيدة عمر ابن المثنى شيخ ليش يقول بالعبارة قال غيره لـ انه الاصل انه يرويه عن الصحابة والتبعين. هـ. فـ اذا قال وقال غيره يقصد شيخه. هـ. نـعم - 00:19:04

معمر ابن المثنى ابو عبيدة المقصود به معمر ابن المثنى وقال غيره يعني ابا عبيدة معمر ابن المثنى صاحب كتاب مجاز القرآن نـعم. قال رحـمه الله والله الانـسان عندما يتـأمل في نفسه - 00:19:25

يـعلم عظـيم نـعمة الله عليه والله في كل لـحظـة هو بـحاجـة الى رـبـكـ. في كل ثـانـية بلـ في اقلـ من ثـانـية الله اـكـبرـ. نـعم فـرـاغ فـرـجـعـ. هـم فـصـكـت فـجمـعـت اـصـابـعـها فـضـرـبـتـ جـبـهـتهاـ - 00:19:45

فصـكـت فـجمـعـت اـصـابـعـها فـضـرـبـتـ بـه جـبـهـتهـ هـذهـ عـلـى عـادـةـ النـسـاءـ انـهـمـ اـذـ رـأـواـ شـيـءـ يـتـعـجـبـونـ تمـسـكـ هـكـذـاـ يـقـولـ يـاـ اللهـ يـاـ وـيلـاهـ مـثـلاـ نـعمـ فـصـكـتـ وـجـهـهاـ هـذـاـ هوـ التـفـسـيرـ الصـحـيـحـ. نـعم~ - 00:20:07

وقـالـتـ عـجـوزـ عـكـنـ اـمـ عـقـيمـ؟ اـماـ قـوـلـ بـعـضـ المـفـسـرـيـنـ فـضـحـكـتـ يـقـولـونـ حـاظـتـ هـذـاـ تـفـسـيرـ بـعـيدـ يـقـولـ ضـحـكـتـ يـعـنيـ حـاضـتـ لـا ضـحـكـتـ ضـحـكـاـ مـعـرـوفـاـ نـعـمـ الرـمـيـمـ نـبـاتـ الـارـضـ اـذـ يـبـسـ وـدـيـسـ. هـم~ - 00:20:25

لمـوسـعـونـ ايـ لـذـوـ سـعـةـ وـكـذـلـكـ عـلـىـ المـوـسـعـ قـدـرـهـ يـعـنـيـ القـوـيـ مـمـ زـوـجـيـنـ الذـكـرـ وـالـانـثـيـ وـاـخـتـلـافـ الـالـوـانـ حـلوـ وـحـامـضـ فـهـمـاـ زـوـجـانـ فـفـرـواـ إـلـىـ اللـهـ مـنـ اللـهـ إـلـيـهـ. وـاـنـاـ لـمـوـسـعـونـ وـالـارـضـ فـرـشـنـاـهـاـ فـنـعـمـ الـمـاهـدـوـن~ - 00:20:47

هـذـهـ فـيـهاـ اـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـذـ اـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـهـيـ تـتـسـعـ وـهـذـاـ وـحـدهـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ حـقـاـ وـصـدـقا~ - 00:21:11

وـاـلـاـ كـيـفـ يـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ اـرـضـ تـتـمـدـدـ زـيـادـةـ وـاـنـ هـذـهـ السـمـاءـ هـاـ تـتـمـدـدـ زـيـادـةـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـحـدـ الـعـلـمـ بـذـلـكـ لـاـ مـاـ اـصـبـحـ الـيـوـمـ مـنـ الـمـكـتـشـفـاتـ الـحـدـيـثـةـ حـيـثـ اـكـتـشـفـوـاـ اـنـ هـذـهـ الـكـرـةـ الـارـضـيـةـ فـيـهاـ نـوـعـ تـمـدـدـ وـاـنـ كـانـ يـسـيـرـاـ وـكـذـلـكـ الـفـضـاءـ - 00:21:31

سـبـانـ الـخـالـقـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـ لـيـعـبـدـوـنـ مـاـ خـلـقـتـ اـهـلـ السـعـادـةـ مـنـ اـهـلـ الـفـرـيقـيـنـ الـاـ لـيـوـحدـوـنـيـ قـالـ بـعـضـهـمـ خـلـقـهـمـ لـيـفـعـلـوـاـ فـفـعـلـ بـعـضـ وـتـرـكـ بـعـضـ وـلـيـسـ فـيـهـ حـجـةـ لـاهـلـ الـقـدـر~ - 00:21:58

نـعـمـ لـيـسـ فـيـهـ حـجـةـ لـاهـلـ الـقـدـرـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ لـيـعـبـدـوـنـ خـلـقـهـمـ لـيـفـعـلـوـاـ بـاـخـتـيـارـهـمـ فـفـعـلـ بـعـضـ وـتـرـكـ بـعـظـ وـلـيـسـ فـيـهـ حـجـةـ لـاهـلـ الـقـدـر~ - 00:22:16

آآ غصبا عن مشيئة الله عيادا بالله او يكون رغمما عن مشيئة الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فانه لا يكون في ملكه الا ما يشاء سبحانه. لولا لو شاء ان لا يكون هناك كافر لارغمهم على الامام - [00:22:35](#)

لارغمهم على الایمان لكن الله عز وجل اوجد هذه الدار وجعله دار ابتلاء فترك لكل ما يختار ولا يخرج واختيارهم عن مشيئة الجبار جل جلاله وعظم سلطانه نعم والذنوب الدلو العظيم. نعم - [00:22:53](#)

وقال مجاهد سرة صيحة ذنوبا سبيلا. هم. العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواها وحسنها والسماء ذات الحبك اي ذات استواء وحسن نعم وهذا ايضا فيه اشارة الى ان له سmek - [00:23:14](#)

لا يقال لي ما لا يرى بالعين المجردة انه مستو وحسن نعم. في غمرة في ضلالتهم يتعادون وقال غيره تواصوا تواطروا. هم. وقال مسومة معلمة من السيما والطور وقال قتادة مسطور مكتوب. وعنديك سورة الطور؟ لا. نعم - [00:23:39](#)

نعم قتل الانسان لعن هذى في بعض النسخ دون بعض نعم وقال قتادة مسطور مكتوب وهذا يعني البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل ومع ذلك ابى الله عز وجل الا ان يكون بين اصح كتاب بعد كتابه هناك فروقات في النسخ - [00:24:11](#)

الا القرآن الا القرآن سبحانه الله نعم وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية نعم. رطب منشور صحيفة وجاء طبعا كلمة الطول بالسريانية على لغة اهل السريان الاهل اليهود على لغته. نعم - [00:24:37](#)

والسفف هذا فيه اشارة الى ان العبرانية او السريانية ایوب اسبق زعم بعض الناس ان العبرية اسبق من السريانية وان لغة ان عيسى عليه السلام هي السريانية وان لغة اليهود العبرانية - [00:25:02](#)

لكن الذي يظهر ان الله عز وجل ارسل عيسى الى بنى اسرائيل بما فيهم اليهود فاذا كان الله عز وجل ارسل عيسى الى بنى اسرائيل وهم اليهود فهذا فيه اشارة الى انه لابد ان يكون من اهل لغتهم - [00:25:23](#)

وهذا اشارة على ان لغته ولغته واحدة وهل هي سريانية او العبرانية اختلف الناس في ذلك الاكثر على ان لغة موسى وعيسى كل اللغتين السريانية واما العبرية فهذه لغة محدثة - [00:25:43](#)

بعد زمن موسى نعم والسفف المرفوع سماء نعم المسجور الموقد. وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة. لا الله الا الله. نعم وقال مجاهد نعم وقال مجاهد التناهم نقصنا - [00:26:02](#)

وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفاق قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون يعني هذه الاية في قوله جل وعلا وان يروا كسبا من السماء ساقطا - [00:26:25](#)

قال قطعا ايضا فيه اشارة الى ان السماء ربما تنزل منها القطع التي تؤثر على الارض وسواء قلنا هذه الشهب او غيرها او قطعة حتى من السماء نفسها هذا اشارة الى ان السماء - [00:26:50](#)

بها قطع وبعض هذه النجوم ترى بالعين وهي تتحرك وبعضاها ترى وهي ثابتة في اماكنها فان شاء الله عز وجل جعلها ساقطة. نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - [00:27:10](#)

العرة عن زينب ابى سلمة عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال صلى الله عليه وسلم طوفوا من وراء الناس وانت راكبة. وطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت. يقرأ بالطور وكتاب مسثور - [00:27:30](#)

عبد الله بن يوسف والفرابي ومالك هو امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي رحمه الله وعروة وابن الزبير ابن العوام تابعي المشهور احد الفقهاء السبعة وزينب ابنة ابى سلمة صحابية صغيرة - [00:27:50](#)

وهي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهرى عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه انه قال - [00:28:13](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات الارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هو المسيطرون؟ قال كاد قلبي ان يطير. قال سفيان فاما انا - [00:28:30](#)

فاني سمعت الزهرية يحدث عن محمد ابن جبير ابن مطعم انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي. الحميدي هو عبدالله بن الزبير المكي - [00:28:50](#)

وهو اول شيخ روى عنه البخاري في صحيحه وسفيان هو ابن عيين المكي والزهرى هو ابو بكر محمد بن عبيد الله ابن شهاب الزهرى الامام المشهور والعلم المبرور وحديث لا يعرفه الزري ليس بحديث - [00:29:06](#)

وهذا فيه دلالة على ان العرب الاقحاح حينما يسمعون القرآن ثم ما درس المنطق ولا الفلسفة لكنهم لما يسمعون مثل هذه الدلالات العقلية التي جاءت في كتاب الله عز وجل - [00:29:28](#)

يفهمون مراماتها بقوة دلالاتها فالآلية فيها ام خلقوا من غير شيء. لو قلنا هذا القلم وجد بلا خالق بلا صانع لا احد يقبل الان اذا انتفى هذا يأتي الثاني ام هم الخالقون؟ القلم صنع نفسه بنفسه - [00:29:45](#)

هذا اشد من الاول طيب اذا كان ليس هو وجد بلا صانع وليس هو الذي صنع نفسه يمكن واحد يتكبر يقول لا انا صنعت القلم طيب انت صنعت القلم؟ انت شكلت المادة الحديد الذي اوجده الله - [00:30:07](#)

انت ما استطعت ان توجد المادة يمكن واحد يتكبر يقول انا صانع السماءات والارض؟ يعني صلاة القلم من الذي صنع السماوات والارض حينئذ يذعن لله عز وجل - [00:30:25](#)

هذا يسمى دلالة السفر والتقطیم دلالة الصبر والتقسام على وجود الله تبارك وتعالى والوهیته طبعاً هذا اثبات الخالقية والمقصود الزامهم باللهیة لأنهم يقرؤون انه لا خالق الا الله فاذا كنتم تقرؤونه لا خالق الا الله - [00:30:39](#)

فلا معبد حق الا هو. نعم هم لا بل قال العلماء السنة احياناً ان الانسان يقرأ ببطوال المفصل احياناً وليس دوماً والاكثر انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في المغرب باختصار - [00:31:04](#)

نعم قد كتب بذلك عمر الى ائمة الامصار ان يقرأوا في المغرب بقصار المفصل. نعم قال رحمة الله اعجبني احد الائمة اراد ان يقرأ في صلاة المغرب بسورة الاعراف فكتب على باب المسجد سنقرأ سورة الاعراف واللي مستعجل لا يدخل معنا في الصلاة - [00:31:36](#)  
لا يلام لان الناس اليوم عندهم مشاغل جاي بيدخل وانت تقرأ سورة الاعراف كامل يمكن يخلص قبل اذان العشاء بربع ساعة طيب بعدين نعم شيخ التطويل هذا ما يعتبر يخرج من الوقت - [00:32:03](#)

لا ولا كيف النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الاعراف؟ مم نعم لان الماء وقت الصحيح ان وقت المغرب وهو قول الجمهور الصحيح ان وقت المغرب ممتد من معنا في كتاب الصلاة - [00:32:21](#)

في كتاب المواقف من صحيح البخاري ان الوقت ممتد حتى غروب الشفق وغروب الشفق من نزول القرص يأخذ ما بين اربعين دقيقة الى خمسة واربعين دقيقة او اكثر او اقل بحسب الفصول الاربعة - [00:32:34](#)

نعم يا شيخ ليس من الحكمة قراءة قصار سور انه وقت ضيق هذا المتصور عند الناس لا هذا ليس ليس هو المقصود نعم قطعاً ليس هو المقصود نعم تذكر ايش - [00:32:51](#)

انكر ايش لا ما ثبت وغاية ما في الباب ما انكره العثمان شيء ابداً لان ترتيب المصحف جاء بجماع من علي وعثمان وغيرهم حتى قال علي رضي الله عنه لا لا ليس الاعراف انت تقصد - [00:33:19](#)

الانفال والتوبة قالوا له لما وضعت الانفال والتوبة ولم تكتب بينهما باسم الله الرحمن قال يا ابن اخي انا كنا نكتب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيما يقول لنا - [00:33:43](#)

وانه توفي ولم يبين لنا اهاماً سورتان ام سورة واحدة قال فلم اطلع بينهما باسم الله الرحمن وهذا نفسه فيه دلالة ان وضع المصحف ترتيب من الله ما هو على اجتهاد الصحابة لو كان اجتهاد الصحابة العقل يقول ما دام فيه بسملة في كل - [00:34:00](#)

سورة حط بسملة هنا بعد توقيف ما في كلام فان قال قائل وهذا ما قاله بعض الشرح قالوا لم توضع البسملة لان السورة بدأت بالقتال يقول اذا كان هكذا كان الاولى ان لا نضع البسملة في صورة القتال صورة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

لان هي فيها كلام بالبداية بالقتال صح ولا لا؟ ما يمكن ادراك هذا بالقياس نعم قال رحمة الله والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذوقه. مم.

قاب قوسين حيث الوتر من القوس - 00:34:40

ضيغا عوجاء حيث الوتر من القوس الحبل الوتر اذا شدنا به القوس يكون لاحظ الان القوس لما تشدء يكون المسافة بين القوس وبين الوتر قريبة جداً لذلك قال قاب قوسين او ادنى - 00:35:01

نعم عوجاء. هم واكدي قطع عطاءه مم. رب الشعر هو وجاء ايضا في اكداب معنى قطع عطاه لكنه اي بمعنى جحود وهنا ايضا اكدي او اكدي بمعنى قاطع. نعم رب الشعر هو مرزم الجوزاء - 00:35:20  
00:35:48  
مم هذا على قول ان المقصود وانه هو رب الشعري انه هو رب مرزم الجوزاء حيث يظهر عليه نجم الجوزاء وهو موسم الحصاد تعرفون ليش الجوزاء ها مرة نسيتهم ها - 00:35:48

بهذه الاشهر اللي هي السرطان الجوزاء الحوت دلو الى اخره هذه الاسماء للشهور للاشهر التي وضعها العباسيين وهي فارسية الاصل لكنها عربت وهي ثابتة لا تتغير والآن السنوات الهجرية الشمسية المعهول بها في ايران - 00:36:12  
00:36:37  
في افغانستان وغيرها من البلدان هي على هذا الترتيب. الاشهر العربية لا تتغير عندهم وضووها على اه الدلو والحوت والجوزاء والسرطان قال لك في بيتبين نسيتهم الان كنت احفظهم عن ذكر هذه الابيات ان شاء الله تذكر اجيهم لكم يوم السبت ان شاء الله - 00:36:37

عشان تحفظون الاشهر هذى وكره عامه السلف كرهوا التسمية بهذه الاشهر لكن هذه الاشهر اه ما فائدتها؟ فائدتها الاستدلال بها على مواسم الزرع. لأنها ثابتة لا تتحرك فكان الناس يعرفون بها مواسم الزرع - 00:37:00  
00:37:21  
للنشر العربية لا ينضبط معرفة مواسم الزروع بها. لماذا؟ لأنها متحركة نعم ايه خمسة وستين ما عادش لا اعلم مم هو موسم الحصاد المهم انه موسم الحصاد نعم الذي وفي وفي ما فرض عليه - 00:37:21

وعندكم ايش؟ معهول به عمود البيئة بس جوزها وسرطان كذا؟ بس مش بالاسماء ديت. والمواسم صحتنا هو خمسة وستة بدل مصر لا لكن تعرفون الجوزاء والسرطان فيه اسميا اخري موجودة عند اهل العراق - 00:37:46  
00:38:11  
ايش يسمونها تموز نيسان اي شباط نعم هي تموز نيسان هي هي الفارسية اما دلو سرطان جوزاء هي المعرفة عنها ومع الاسف الان ترك المغرب واخذ الاصل نعم الذي وفي وفي ما فرض عليه - 00:38:11

نسائل الله ان يجعلنا واياكم من الذين يوفون بما فرط عليهم الله مدح ابراهيم بهذا. قال بابراهيم الذي وفي وهو تفسيره مرة في سورة ايش في سورة البقرة واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - 00:38:39  
00:39:00  
ما معنى وفي؟ فاتمه نعم ازفت الازفة اقتربت الساعة. الله اكبر. الله. بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة الصخرة نعم سامدون البرطمة نعم وانتم سامدون يعني تبرطمون ها - 00:39:00

تعرفون البرطمة يبرطم فلان تعرف البرطمة يعني كانه يتتحدث لكنك لا تفهم شيء ما تعرف ايش يقول من الخوف ها من الفزع اذكر لكم قصة تدل على البرطمة هذه قصة واقعية - 00:39:24  
00:39:45  
في سنة الف وتسع مئة وواحد وثمانين ذهبنا للحج انا والوالد رحمة الله ومعي ابن عمتي في مني خيمنا في نصف الجبل في جهة مني في نصف الجبل خيم فانا كنت نايم - 00:39:45

وهو ذهب يريد ان يجمع حجارة ليصنع منه خلاء موضع للخلاء المهم انفلتت من يديه حجارة كبيرة وجاءت عليه مخيمنا فهو من الفزع يبرطم يعني والالدي يقول انا اشوافه بس ما اعرف ليش يتبرطم - 00:40:03

الى ان جاءت الصخرة فالحمد لله ما اصابتنـي الا في قدمي فجرحتـ لكن هذه معنى البرطمة نعم تفضل يا شيخ وقال عكرمة يتغنوـن بالحميرية؟ هم يعني سامدون يتغـون بالـحميرـية عـكس الاول صـار - 00:40:25

نعم وانتـم سامدون. قال تبرطـون لا تـعرفـون كـيف تـتحـدـثـون منـ الخـوـفـ وـعـلـىـ الثـانـيـ وـأـنـتـمـ سـامـدـونـ يعنيـ تـتـغـنـونـ بالـحـمـيرـيةـ نـعـمـ وهيـ لـغـةـ حـمـيرـ نـعـمـ فـقـالـ اـبـرـاهـيمـ اـفـتـمـارـونـهـ اـفـتـجـادـلـونـهـ اـبـرـاهـيمـ هوـ اـبـنـ يـزيـدـ - 00:40:45  
ابنـ قـيـسـ النـخـعـيـ نـعـمـ وـمـنـ قـرـأـ اـفـتـمـرـونـهـ يـعـنـيـ اـفـتـجـحـدـونـهـ. اللهـ اـكـبـرـ. نـعـمـ. ماـ زـاغـ الـبـصـرـ بـصـرـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم. وما طفى ولا جاوز ما رأى. الله اكبر. زakah الله عز وجل في كل شيء - [00:41:06](#)

في سمعه في بصره في قلبه في نفسه بأخلاقه في بلاغه عليه الصلاة والسلام. نعم فتمارو كذبوا. هم. وقال الحسن اذا هو غاب. وقال ابن عباس اغنى واغنى اعطي فارضي - [00:41:27](#)

هذا احد التفاسير وهي المشهورة عن ابن عباس اغنى واغنى اغنى بمعنى اعطي. واغنى بمعنى ارضي هناك تفسير اخر وهو اغنى بمعنى اعطي حتى صار الرجل غنيا واقنی بمعنى حتى صار الرجل آآ فقيرا ليس له قنية ليس له شيء يقتنيه - [00:41:47](#)

ولكن تفسير ابن عباس هو الاشهر نعم. قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيلنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها ها يا امتهاه - [00:42:15](#)

هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حديث هن فقد كذب من حديث ان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:42:29](#)

رأى ربه فقد كذب ثم قرأ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبيث. وما كان بشر ان يكلمه الله الا وحى او من وراء حجاب. من حديث انه يعلم ما في غد فقد كذب. ثم قرأ وما تدرى نفس ماذا - [00:42:43](#)

لا تكسبوا غداء من حديث انه كتم فقد كذب ثم قرأ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. الاية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين الاسناد يحيى هو ابن سعيد القطان - [00:43:03](#)

شيخ الامام البخاري ووكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي وكان من ائمة زمانه رحمه الله عامر هو الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي عن مسروق ابن الاجدع من كتاب تلامذة ابن مسعود - [00:43:23](#)

رضي الله تعالى عنه ورحمه قال قلت لعائشة بنت ابي بكر الصديق الصديقة بنت الصديق يا امتهاه هذه لغة يا امتهاه ويا اماه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ السؤال عن الرؤية البصرية - [00:43:49](#)

فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حديثك فقد كذب؟ كذب بمعنى اخطأ. كذب بمعنى اخطأ على لغة اهل الحجاز وليس المقصود بكذب يعني افترى لكن ربما هي تزيد الكذب بمعنى الافتراء لانه جاء في بعض الروايات قال ثلاث من حديثك - [00:44:10](#)

فقد اعظم على الله الفريا. اذا هذا دليل انها تزيد الافتراء ولا تزيد الخطأ ذكر ذكرت رضي الله عنها من ذلك ان من حديث ان محمدا رأى ربه فقد كذب لأن الله يقول لا تدركوا الابصار - [00:44:34](#)

وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فاستدللت بعموم الاية على امتناع رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه وهذا الاستشهاد منها ليس مسلم لها لأن ابن عباس قد روى رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في ليلة المعراج - [00:44:55](#)

ثم الاية لا تدركه الابصار الاية فيها الكلام عن الادراك وفرق بين الادراك والرؤية. الادراك معناها الاحاطة الله نفي الادراك قال لا تدركوا الابصار اي لا تحيط به وهو يدرك الابصار اي وهو يحيط بالابصار وهو اللطيف الخبير - [00:45:18](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اه اخبر انه رأى ربه كما في حديث ابن عباس واحذر ان المؤمنين يرون ربهم ولكن رؤية المؤمنين لربهم ليست رؤية احاطة وجمع بعض العلماء بان ابن عباس حينما قال رأى ربه اي رؤية قلبية - [00:45:38](#)

وان ام المؤمنين عائشة نفت الرؤيا البصرية وهذا جمع لطيف وهذه ليست مسألة خلافية من مسائل الاعتقاد كما ظنه بعض الناس لأن المسألة الاصلية الاعتقادية هي هل الله يرى في الدنيا بجماع الصحابة الله لا يراها في الدنيا - [00:45:59](#)

هل الله يرى في الآخرة بجماع الصحابة؟ الله يرى في الآخرة اذا هذه مسألة فرعية هل النبي في ليلة الاسراء والمعراج حينما عرج به الى السموات العلا ما هو في الدنيا؟ هل رأى ربه او لم يرى ربه؟ هنا الخلاف - [00:46:20](#)

وهذه مسألة متعلقة بمسألة الاعتقادية وليس هي من مسائل الاعتقاد نعم ده شيخنا يحيى الفتح يقول عفوا يحيى ابن ابي موسى نعم يحيى ابن ابي موسى مر ذكره قبل قليل قبل - [00:46:36](#)

كم درس نسيينا نعم وليسقطان ها؟ شيخنا يحيى بن موسى يحيى ابن موسى الملقب اه يا حبيب لموسى اخذت نعم طيب

تخفيف هذا من الشيخ محمد ادم. شيقول؟ يقول يحيى غير منسوب في البخاري - 00:46:56

عن عبد الرزاق ووكيع وابي معاوية وابن عبيبة هو كيعس وعبد الرزاق وابن عبيبة هو ابن موسى وابن معاوية هو ابن موسى اية اما عن الليث هو ابن بكير اذا نحفظ هذه الفائدة من شيخنا حفظه الله ومتعبنا به - 00:47:18

ان يحيى اذا روى عن وكيع وعبد الرزاق وابو معاوية ومن؟ ابن عبيبة فالملقب به يحيى ابن موسى الملقب بخت واما اذا روى عن من الليث عن الليث فالملقب به يحيى ابن بكير - 00:47:39

صحيح لان يحيى بن سعيد القطان لم يسمع من البخاري مباشرة ما ادري كيف غاب عن ذهن يعني سبحانه الله يحيى بن سعيد القطان لم يروي عنه البخاري مباشرة روى عنه بواسطة - 00:47:56

للشيخ محمد بن سعيد القطان لم يروي عنه مباشرة يا الله علم الرجال يحتاج الى مذاكرة ومدارسة لو كان لي من الامر شيء لقراءة البخاري كل يوم عشان نتذكرة يلاه نعم - 00:48:10

شيء احسن من لا شيء نعم قال رحمة الله حدثنا ابو النعمان هم. قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله رضي الله عنه فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مئة جناح - 00:48:32

هذا فيه بيان خلقة آآ جبريل عليه السلام على صورته الحقيقة وهذا فيه اشاره الى ان الله تبارك وتعالى اعطى للملائكة قوة من حيث التشكيل اصل خلقته له ست مئة جناح - 00:48:58

كيف يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بصورة اللحية او بصورة اعرابي اين تذهب هذه الاجنحة هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه الله جل وعلا الذي خلق السماء بسعتها - 00:49:20

يقدر على ازالتها هو الذي خلق جبريل على ست مئة جناح واعطى له القوة ان يتشكل ويأتي على صورة انسان من ابو النعمان لان قبل مدتين لا يعني ايش الفضل عندك - 00:49:38

ها ايه هذاك يا ابو نعيم نعم اه والنعمان عارف؟ عاري نعم ابو النعمان عار نعم وعبد الواحد ابن زياد والشيباني هو النحوى واللوح الثاني. سليمان سليمان الشيباني هذا سميك - 00:50:05

سليمان المفروظ ما تنساه سمعت زر ابن ابي حبيش من كبار تلامذة ابن مسعود عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. نعم قال رحمة الله حدثنا طلق ابن غنم قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما - 00:50:27

فاوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح قال حدثنا قبيصة قال عدنان سفيان الاعمش ابراهيم انا على تفسير ابن مسعود فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:50:48

على تفسير ابن مسعود يكون المعنى فاوحى الله الى عبده محمدا ما اوحى بواسطة جبريل هذا على تفسير من؟ هذا تفسير ابن عباس قال فكان قاب قوسين او ادنى يعني من جبريل - 00:51:08

فاوحى الله الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى بواسطة جبريل واما على تفسير ابن عباس فان الواسط ساقطة فاوحى الله الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى - 00:51:25

ويؤكد هذا المعنى روایات احادیث الاسراء والمعراج قال فقال جبرائيل تقدم يا محمد فوق جبريل وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم واوحى الله عز وجل اليه ما اوحى نعم قال رحمة الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش - 00:51:45

عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله رضي الله عنه فقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى رفوفا اخضر قد سد الافق هذا ايضا من احد التفاسير لان الاية عامنة والرفوف الاخضر الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم احد مفردات الايات الكبرى - 00:52:08

التي رأها والا فهو رأى اشياء كثيرة في الجنة وفي مسيرة وفي معراجه. ومن جملة ذلك انه رأى الشجرة التي كانت في النار قال الله عز وجل وما جعلنا الرؤية التي يريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن - 00:52:30

نعم افرأيتم اللات والعزى قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهم اللات رجلا يلت سويق الى الحاج يعني هذا فيه اشارة الى ان قريشا كانت تعبد رجلا صالحـ 00:52:53

كانت تعبد اللات واكثر افتنان الناس بالصالحين يعبدون الجناني يعبدون البدوي يعبدون النقبندي وهؤلاء اهل مكة يعبدون اللات وكان رجلا صالحـ يلت السويق للحج السويق الخبز المصنوع من ايش؟ الشعير يلته بمعنى يكسره - 00:53:15

ثم يضع فوقه اللبن ثم يوزعه على الحجاج هذا دليل على الكرم نعم قال حدثنا مسلم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معبر عن الزهرـ 00:53:41

عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا الله الا الله. ومن قال لصاحبـ تعالى اقامركـ فليتصدقـ 00:53:57

ان هذا الحديث فيه اشارة الى ان من اسلم وشهد ان لا الله الا الله ثم حلف بغير الله فليس له كفارة الا ان يقول لا الله الا الله. مثلا اذا قلتـ 00:54:13

والنعمة او قلت رأس ابوي او قلت وابني هذا اذا حلفت باي شيء غير الله فكفارته ان تقول لا الله الا الله لان ذكر اللات والعزى انما هو على سبيل التمثيلـ 00:54:26

والحكم عام والحكم ايش وكذلك من قال لصاحبـ انا اتحداك انا اراهنـكـ انا اقامركـ مجرد هذا القول محرم. ماذا يفعل الانسان حتى يتخلص من هذا القول المحرم؟ قال يتصدقـ نعمـ 00:54:44

ايا كان هو على سبيل المزاح لو كان على سبيل القصد عليه التوبة يأثمـ لو كانـ علىـ سبيلـ المزاحـ فعلـ يـ اـ يـ تـ صـ دـ قـ طـ يـ بـ اـ كـ اـ نـ كـ اـ نـ عـ لـ سـ بـ يـ سـ بـ يـ لـ جـ دـ 00:55:05

عليه ان يتوب ويتصدقـ يصبح هناك امرانـ لو قال انسان ان لو رأى انسان جوازـ الحلفـ بـ غـ يـ بـ رـ اللهـ وـ صـ اـ رـ يـ حـ لـ فـ عـ لـ يـ خـ اـ فـ منـ غـ يـ رـ اللهـ كـ خـ وـ فـ هـ منـ اللـ هـ يـ قـوـ لـ لاـ لـ اـ حـ لـ فـ بـ عـ لـ بـ عـ اـ بـ اـسـ الاـ صـ اـ دـ اـ قـ 00:55:20

بالعباسـ يقولـ لاـ لـ اـ حـ لـ فـ بـ عـ لـ بـ عـ اـ بـ اـسـ الاـ صـ اـ دـ اـ قـ جداـ فـ عـ لـ يـ اـ يـ تـ صـ دـ قـ 00:55:35

ولكن يجوزـ الـ رـ هـ نـ فيـ ثـ لـاثـةـ اـ شـيـاءـ وـ قـالـ بـعـضـ الـ عـلـمـاءـ فـيـ اـرـبـعـةـ جـاءـ فـيـ النـصـ الرـهـانـ فـيـ الـعـلـمـ يـجـوزـ هـذـهـ وـاحـدـةـ الرـهـانـ فـيـ النـشـانـ الـلـيـ هـوـ شـوـ تـسـمـونـهـ ؟ـ رـمـيـ الرـمـيـ جـائـزـ الرـهـانـ فـيـ السـبـاقـ الخـيـلـ 00:55:53

جائـزـ وـكـذـكـ فـيـ سـبـاقـ الـاـبـلـ هـذـاـ يـجـوزـ هـلـ يـقـاسـ عـلـىـ هـذـاـ السـيـارـاتـ وـنـحـوـهاـ الصـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الرـهـانـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـورـ الـاـرـبـعـةـ يـجـوزـ اـيـظـاـ لـكـنـ لـيـسـ مـنـ مـنـ الـمـتـسـابـقـينـ مـنـ جـهـةـ ثـلـاثـةـ 00:56:17

اما اذا كانـ الرـهـانـ مـنـ جـهـةـ ثـلـاثـةـ فـيـ غـيـرـ هـذـهـ الـاـرـبـعـةـ فـهـوـ لـهـ وـلـعـبـ هـلـ يـجـوزـ اوـ لـاـ اوـ يـكـرـهـ الصـحـيـحـ اـنـ يـكـرـهـ لـيـسـ لـاـ حـدـ اـنـ يـدـفـعـ مـاـ لـاـ رـهـانـ مـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـ هـذـهـ الـارـضـ 00:56:38

يعـنىـ مـثـلـ الـوـزـارـةـ وـزـارـةـ الـاوـقـافـ تـعـملـ مـسـابـقـاتـ لـلـقـرـآنـ وـتـضـعـ اـموـالـ لـلـحـفـاظـ هـذـاـ اـمـرـ جـائـزـ وـزـارـةـ الشـبـابـ مـثـلـ تـعـملـ مـسـابـقـاتـ فـيـ السـبـاحـةـ فـيـ السـبـاقـ فـيـ الرـكـضـ فـيـ الـجـريـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـورـ التـيـ تـفـيدـ الـبـدنـ 00:56:56

يفـيدـ النـاسـ فـهـذـاـ جـائـزـ لـكـنـ تـعـالـوـاـ نـعـمـ مـسـابـقـاتـ فـيـ نـسـعـ جـوـاـيـزـ وـرـهـانـاتـ عـلـىـ كـرـةـ الـقـدـمـ مـثـلـ هـذـاـ مـاـ اـرـىـ جـواـزـهـ مـنـ الـذـيـ اـبـاحـ هـذـاـ هـذـاـ لـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيلـ وـلـاـ اـثـارـةـ مـنـ عـلـمـ 00:57:17

قدـ يـقـولـ قـائـلـ طـيـبـ الـجـائزـةـ مـنـ طـرـفـ ثـالـثـ نـقـولـ نـعـمـ الـجـائزـةـ مـنـ طـرـفـ ثـالـثـ لـكـنـ نـحـتـاجـ فـيـ الـاـصـلـ عـلـىـ الـاـبـاحـةـ عـلـىـ هـذـاـ الرـهـانـ اـنـ هـوـ نوعـ رـهـانـ نـعـمـ التـعـلـيلـ لـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ 00:57:36

ولـيـسـ هـوـ تـعـلـيلـ النـصـيـةـ نـعـمـ كـلـ مـاـ الـقـاعـدـةـ كـلـ مـاـ يـفـيدـ الـذـهـنـ اـنـ مـاءـ وـمـاـ يـفـيدـ الـبـدنـ نـمـاءـ جـازـ فـيـ الرـهـنـ مـنـ طـرـفـ ثـالـثـ هـذـهـ قـاعـدـةـ نـسـتـفـيـدـهـاـ مـنـ عـمـومـ هـذـاـ الشـيـءـ 00:58:01

عـرفـتـ السـبـاحـةـ مـثـلـ سـبـاقـ الـخـيـلـ سـبـاقـ الـخـيـولـ الـجـريـ الـرـكـضـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـكـلـ مـاـ اـفـادـ نـزـاعـاـ كـلـ مـاـ اـصـابـ ظـرـرـاـ تقـسيـمـاـ لـلـامـةـ اـنـ اـنـتـ

قد تساوم العريباوي مثلا على هذا ما يجوز هذا - 00:58:22

واشد من ذلك ان يحصل مضاربات وسب وشتم الله المستعان نعم شيخنا لو كان من طرف واحد الجائزة. الامر الرابع ان كان من طرف واحد يعني مثلا يقول الشيخ غلام ها يقول لك عبد الرحمن انا اراهنك ان ابو معمر هو فلان ابن فلان تقول لا ما هو فلان ابن فلان - 00:58:42

قال ان كان كذا انا بفطرك هل هذا يجوز او لا يجوز جمع من اهل العلم يرون جوازه واما انا على قول بمنعه الا من طرف ثالث لا لها ايها - 00:59:06

مرة ثانية مرة ثالثة فريقين شنو يعني؟ كرة قدم اه من طرف ثالث ايه انا لا اجيز هذا لان هذا صرف للاموال في غير ما اذن فيه الشارع صرف للاموال في امر مؤد الى اقل الاحوال للكراهة والنزع والظرب - 00:59:30

واضح ولا لا؟ لابد ان يكون اصل العمل مباح حتى نجوز فيه الرهن نعم لكن لو قال مثلا شخص انا اعطي هذه الجائزة لمن يأتي في الرمي الاول او لمن يسابق الناس يأتي اولا - 01:00:02

او لمن يسبح اولا للامر نافعة للبدن ما في بأس. نعم قال رحمة الله ومناة الثالثة الاخرى قال حدثنا الحميدي وقال حدثنا سفيان وقال حدثنا الزهرى قال سمعت عروة سمعت عروة يقول قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت - 01:00:21

انما كان من اهل بمناته الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروءة. فأنزل الله تعالى ان الصفا مرة من شعائر الله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين. قال سفيان منات المشلل من قديم. وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب - 01:00:42

قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون الامارات مثله. وقال اه مقال مع عن الزهرى عن عروة ان عائشة كان رجال من الانصار من كان يهلي لمن اتي ومنات صنم بين مكة والمدينة. قالوا يا نبي الله كنا - 01:01:02

لا نطوف بين الصفا والمروءة تعظيمها لمالك قال نحوه. نعم. هذا ايضا فيه دلالة على ان المشركين في شركهم على اختلاف. فبعضهم كان يعظم اللات والعزى وبعضهم يعظمنات. افرأيتم اللات والعزى - 01:01:22

ومناة الثالثة الاخرى اخرى بمعنى بعيدة اخرى بمعنى بعيدة فهي كانت بعيدة عن مكة وكانت بمناهة لمناهة بالنسبة لللات والعزى. اللات كان صنم موضوع عند الكعبة. والعزى صنم قريب من - 01:01:39

واما منات فكان بقديد وهي مسافة بعيدة قرابة مئة كيلو تقريبا نعم او خمسة وسبعين كيلو تقريبا. نعم فاسجدوا لله واعبدوا. قال رحمة الله حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا اイوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي - 01:01:59

صلى الله عليه وسلم بالنجم وتجامعه المسلمين والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهران عن ايوب ولم يذكر ابن عباس. بعض الجهال حينما يسمع مثل هذا الحديث - 01:02:22

يقول كيف سجد له الجن والانس واهل الشرق والغرب ما سجدوا ولا يفهم ان مقصود ابن عباس في كلمة المسلمين والمشركون والجن والانس للعهد الالف واللام ليش؟ للعهد يرحمك الله. اي المسلمين الذين سمعوا تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:38

والمشركون الذين سمعوا تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم والجن والانس الذين سمعوا تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم هذا المقصود وليس المقصود ان اهل الصين سجدوا ها؟ وليس المقصود ان اهل روسيا سجدوا في هذا الوقت - 01:03:01

نعم قال رحمة الله حدثنا ناصر بن علي قال اخبرني هؤلاء الجهال من الذين يعتقدون على البخاري يقول يقول في البخاري الشاغث ما تقبلها العقل يعني هو يجعل عقله حاكما على البخاري. احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:17

وعلى البخاري وذكر منه هذا الحديث يقول كيف سجد الناس الجن والانس ولا احد سمع تلاوة طيب انت اذا ما تفهم ماذا نعمل ها نقول له كما قال الاول علي نظم القوافي من معانها وماذا علي اذا لم تفهم البقر - 01:03:37

نعم قال حدثنا نصر بن عريق قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه

انه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم. قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من - [01:03:57](#)  
الا رجلارأيته اخذ كفأ من تراب فسأل عليه. فرأيته فرأيته بعد ذلك قتل كافرا. وهو امية ابن خلف. نصر ابن لي هو الجاهظي وابو  
احمد هو الزبيري واسرائيل ابن ابي يونس عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله - [01:04:17](#)

ابن مسعود عبد الله بن مسعود يقول اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم طيب معلوم ان سورة اقرأ فيها سجدة فكيف ابن مسعود  
يقول اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم؟ هذا فيه دلالة على ان اخر سورة اقرأ كان متاخرا - [01:04:36](#)

فيه دلالة على ان اخر سورة اقرأ كان متاخرا عن سورة النجم. نعم قال رحمة الله اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر  
متناه وازدجر فاستطير جنونا. هم. جسر اضلاع السفينة - [01:04:58](#)

من هذا احد التفاسير دسر يعني اضلاع السفينة وهي الاخشاب الكبيرة التي توضع كالطلع لها وهناك تفسير اخر بان الدستور تعني  
المسامير. نعم لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من من الله - [01:05:27](#)

نعم. محضر يحضرون الماء. وقال ابن جبير مهضعين ان سنان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعطاها بيده فعقرها المحضر  
كحضار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت غفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه - [01:05:50](#)

مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة او سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي  
معمر عن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال انشق القمر عن عهد رسول الله صلى الله عليه - [01:06:20](#)

فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا. الله اكبر مشدد هو ابن مسرهد ابن مغriel  
البصري وهو كما قال البخاري في كتاب الحج وقد مر معنا - [01:06:37](#)

وهو مسدد كاسميه ويحيى هنا هو ابن سعيد القطان يروي عنه بواسطة وشعبة وابن الحاج الواسطي مر ذكره وسفيان اه ابن عبيبة  
لا سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري عين الاعمش سليمان ابن مهران - [01:06:52](#)

عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي عن ابي معمر ابي دنيته موجود عندك في هنا نشوف الفتح او في كنى من كتاب  
الشيخ عن ابن مسعود عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر على عهد رسول الله - [01:07:11](#)

صلى الله عليه وسلم فرقتين طيب قد يقول القائل انتبه يا شيخ اذا قال لك شخص من اهل افريقيا كيف انشق القمر نصفين واهل  
افريقيا ما رأواها او قال لك شخص يا رسلان - [01:07:31](#)

السلام انتبه لو قال لك شخص كيف انشق القمر؟ وهل روسيا لم يروا انشقاق القمر كيف تجيب هذا سؤال لاهل الشمال والسؤال لاهل  
الغرب. الجواب ان القمر في هذه الساعة التي تكون في مكة لا يراه اهل - [01:07:48](#)

روسيا ولا اهل الصين ولا يراه اهل افريقيا صح ولا لا؟ فيراه الناس الذين عندهم هذا الوقت ثم كانت هذه في لحظات ليس كل الناس  
ينظرون الى القمر ايش صار؟ صح ولا لا - [01:08:11](#)

يمكن في هذه الساعة ما نظر الى القمر الا اهل مكة فهذا ايضا لذلك هم قالوا سحرنا محمد فقال بعضهم لبعض ان كان سحرنا لانا  
عنه فانه لا يستطيع ان يسحر من ليس عنده - [01:08:29](#)

فاما جاء الركبان الى العمرة نسألهم فلما وفد الناس من القرى للعمرة وكان المشركون يعتمرون فلما وفد الناس الى العمرة سأله  
قالوا كيفرأيتم القمر اسألوا القوافل القوافل دائم تنظر للقمر لانها تمشي بالليل على ضوء القمر - [01:08:47](#)

فالوا رأينا القمر منشقا قالوا والله بلغ سحر محمد مبلغا عظيما اه ما ما امنوا ها ابليس يلعب بهم نعم شيخنا هو عبد الله بن سخبرة  
في فتح السكون بفتح فسكون ففتح الباء. الازدي ابو معمر كوفي ثقة من الثانية. ابو معمر - [01:09:10](#)

عبد الله عبد الله؟ ايه ابن سخبرة؟ ابن سخبرة الكوفي. نعم الوحيد في الطبق هذا وناعمة ابو معمر عبد الله بن سخبر الكوفي. نعم  
طبعا الباقيين معروفين عبد الوارث بن عبد الصمد وايوب ابن ابي تميم السختياني وعكر مولى ابن عباس عن ابن عباس. نعم -  
[01:09:34](#)

قال رحمة الله حدثنا علي قال حدثنا سفيان ابن ابي نجيحنا المجاهد ابن ابي معمر عن عبدالله انه قال انشق القمر ونحن مع النبي

صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقط - 01:09:58

قال اشهدوا اشهدوا قال حدثنا يحيى بن بكر قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك ابن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:11  
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن ختارة عن انس رضي الله عنه انه قال سأله اهل مكة ان يريهم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر - 01:10:27

قال حدثنا مسند قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتلة عن انس انه قال انشق القمر فرقتين. الله اكبر اذا كان الله فلقى البحر لموسى فانه شق القمر لمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:10:41

وهذه من اعظم ايات النبي صلى الله عليه وسلم بعد القرآن نعم تجد قال رحمة الله تجري باعينها جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مذكر قال قتادة ابقي الله سفينته نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة - 01:10:57  
نعم ابقي الله سفينته نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة يعني الصحابة رأوا هذه السفينة لما فتحوا بعض بلاد رومية من بلاد تركيا حاليا لا ادري الان اين هي لكن الصحابة رأوا هذه السفينة - 01:11:17

الظاهر انها موجودة يمكن بعض اثارها لان الله قال في القرآن ماذا قال في القرآن ها ولقد تركناها اية فهل من مذكر؟ اذا كانت لا ترى ما هي ما يقال تركناها اية - 01:11:38

معناها يمكن ان ترى نعم قال حدثنا حفص بن عمر كما قول قتادة حتى ادرك ما يلزم انها راحت ده مارس. مم. هيک کون. لان الله يخاطب اوائل هذه الامة ولقد تركناها اية فهل من مذكر؟ نعم - 01:11:54

قال رحمة الله وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن اللسود عن عبدالله رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مذكر - 01:12:17

قال مجاهد يسرنا هونا قراءاته نعم هذا كأنه شيخ في نسخة الفتح في في عندنا موجود تبوين نعم قال حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن اللسود عن عبدالله رضي الله عنه انه عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 01:12:29

اقرأ فهل من مذكر؟ يعني بالدال المهملة نعم وفي قراءة هل من مذكر نعم وقرئت مذكر ومتذكرة نعم قال رحمة الله اعجز نخل من قعد فكيف كان عذابي ونذر؟ قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق - 01:12:55

لو سمع رجلا سأله اللسود فهل من مذكر؟ او مذكر او مذكر؟ فقال سمعت عبدالله يقرأها فهل من مذكر؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مذكر؟ دالا دالا - 01:13:22

يجوز هكذا وهكذا نعم قال رحمة الله مذكر على وزن مفتعل والقاعدة ان التاء اذا اجتمع مع الدال فانه يدغمها وبالتالي اذا اجتمع مع الدال يدغم نعم فكانوا كهشيم محضر وقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - 01:13:38

قال حدثنا عبدالدان قال اخبرنا ابي قال عن شعبة عن ابي اسحاق عن اللسود عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مذكر الاية - 01:14:01

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر. فذوقوا عذابي ونذر. قال حدثنا محمد قال حدثنا الغندق شعبة عن ابي اسحاق عن اللسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مذكر - 01:14:15

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مذكر؟ قال حدثنا يحيى قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن اللسود ابن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قرأت قال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر - 01:14:32

قوله سيهزم الجميع ويولون الدبر. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب. قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ابن عباس قال وحدثني محمد قال حدثنا عفان ابن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد - 01:14:49

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني اشدك عهدا

ووعدك الله ان تشا لا تعبد بعد اليوم - 01:15:06

فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر. الله اكبر. هذه الاية مكية باتفاق المفسرين - 01:15:20

سيهزم الجمع ويولون الدبر فقال بعض صناديد قريش اي جمع يتوعدنا محمد؟ ها؟ اي جمع يتوعدنا محمد ويذعن انا نهزم والله انا لكثير رجالا ولا عظيم عتادا فلما كان يوم بدر - 01:15:37

اظهر الله لهم حسن العاقبة التي وعد الله بها المؤمنين والوعيد الشديد الذي وعد الله به الكافرين فاهالك الله صناديد قريش ماتوا عن بكرة ابيهم لم يبقى منهم باصطلاحنا اليوم ها من الطبقة الاولى احد - 01:15:58

ما بقي الا الطبقة الثانية. ما نجا منهم من الطبقة الاولى من الصناديد احد. قتل منهم سبعين جلهم من الطبقة الاولى فتولى القيادة الطبقة الثانية وهذا من حكمة الله عز وجل - 01:16:20

فصارت القيادة لابي سفيان وكان من الطبقة الثانية نعم قال رحمه الله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. يعني من المرارة قال حدثنا ابراهيم لموسى قال حدثنا هشام ابن يوسف - 01:16:36

ان ابن جرير اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية - 01:16:53

العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. الله اكبر هذا الدليل على عظيم حفظها ها سمعت الاية مرة واحدة وهي تلعب فحفظت. سبحان الله العظيم. لا الله الا الله. احفظ النساء - 01:17:06

العالمين هي عائشة احفظ نساء العالمين هي عائشة. تأملوا معي ان النبي صلى الله عليه وسلم استمر مرضه قرابة عشرة ايام او اسبوع خلال الاسابيع كان الاطباء يأتون ويعالجون النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:25

حافظت الطلب بس هذه المدة وهي تسمع من وراء الحجاب وصارت من اطيب الناس من اعظم الناس طبا مما كانت تسمع. من محادثة الاطباء عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:43

عظيم ما عظيم حفظها لذلك لها استدراكات على الصحابة كثير نعم قال رحمه الله حدثني اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك الله ان شئت لم تعبد بعد - 01:18:00

ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله قد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل موعدهم والساعة ادهى وامر. الله اكبر. الله اكبر. 01:18:23

يعني الانسان لو يصدق مع الله عز وجل الله يأتيه النصر من الله لكن مع الاسف ان يوم الصدق مع الله قليل قالوا لعمر المختار ان ان الطليان عندهم طائرات سيفصفوننا بالطائرات - 01:18:43

قال لهم هذه الطائرة تحت العرش ولا فوق العرش قال لا تحت العرش فنحن المنصوروون وكان شيخ والدي الشيخ عبد الغني رحمه الله يوم ان دخل الروس الى افغانستان كان يقول والله لو صدقنا مع الله فكبثنا لتفجرت هذه الدبابات - 01:19:05

لكننا لم نصدق مع الله ثم ما لبث ان توفي رحمه الله نعم قال رحمه الله سورة الرحمن. الله اكبر واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك ذلك العصر - 01:19:29

والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعاصر يريد المأكول من الحب والريحان النضيجي الذي لم يؤكل قال غيره العصفور ورق الحنطة وقال اقو العصفور التبن. وقال ابو مالك العصفور اول ما ينبت تسميه النبط. هبورة. وقال مجاهد العصر - 01:19:56

ورق الحنطة والريحان الرزق والمأرج المارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت. النبط في لغة العرب معناه المزارعين النبط

يعني المزارعين نبأ فلان نبطي يعني مزارع نعم فقال بعضهم عن المجاحد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق ومشرق في الصيف - 01:20:25

رب المغاربيين مغربها في الشتاء والصيف. اذا رب المشارق والمغارب. المشارق اعتبارا ان كل يوم للشمس مشرق في درجة متفاوتة عن اليوم الذي قبله واما رب المشرقين فباعتبار مشرق الصيف ومشرق الشتاء - 01:20:52

واهل الجزيرة ليس عندهم الا مشرقان مشرق الصيف ومشرق الشتاء واما غير الجزيرة فعندتهم اربعة قصور عندهم شتاء وعندتهم بعد الشتاء ايش؟ ربيع وبعد الربيع عندهم صيف وبعد الصيف عندهم خريف - 01:21:13

اما العرب في الجزيرة ما عندهم الا فصلين شتاء وصيف بس ها البردي اذا جاء يأتي مرة واحدة والحر اذا جاء يأتي مرة واحدة ما في بينهم وسط نعم اي نعم - 01:21:31

كان الامام مالك رحمة الله يقول لا يوجد الا شتاء وصيف ما في ربيع يقول لانه في المدينة نعم قال رحمة الله لا لا يبغيان لا يختلطان. الله اكبر يعني يتلقي هذا مع هذا - 01:21:48

وانت اذا نظرت من بعيد تتعجب كيف ان الماء الحلو ها؟ كان بينهما بربخ وانت لا ترى البربخ لكنك قطعا تعلم ان هذا ماء اخر وهذا انا كنت في الاول يعني ما اتصوره - 01:22:05

في احد الدورات العلمية لما كنت في تركيا في ريزه ذكر لي احد الطلاب ان اذا صعدنا فوق الجبل ونظرنا الى مجرى الماء وهو ينزل على البحر الاسود ترى الفارق بين المال حل والماء المالح وكأن بينهما بربخ لا يبغيان - 01:22:25

فقلت نصعد قال تعب قلت نصعد صعدنا فوق الجبل مدة ساعة حتى تكون من بعيد وننظر الى البحر. والله يا اخوة من بعيد تتيقن ان هناك بربخ ترى الماء الحلو غير والماء المالح ياشيخ - 01:22:46

ولما تنزل ما ترى شيء حينما تنزل قريب لما تركب السيارة تنزل تأتي عند البحر لا ترى الفاصل لكن من بعيد ترى شيء عجيب سبحان الله سبحان الله يمكن النيل مع البحر مع البحر الابيض المتوسط سبحان الله شيء عجيب - 01:23:05

سبحان الخالق جل في علاه نعم المنشآت ما رفع قلعه من السفن. فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت يعني المقصود ان السفن التي لها شراع هذه تسمى المنشآت السفن التي ليست لها اشرعة لا تسمى المنشآت - 01:23:28

ها حنا الحين نقول منشأة او منشأة ها يعني شيء كبير ضخم نعم اما السفن الصغيرة ما تسمى منشآت نعم. وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به - 01:23:53

خطاطي نعم طاف مقام ربه بهم بالمعصية في ذكر الله عز وجل في تركها. قال يرسل عليهما شواطئ من نار ونحاس فلا تنتصره من اين علم النبي صلى الله عليه وسلم ان النحاس معدن يكون في السماء - 01:24:14

هذا كلام الله جل في علاه وقد اثبت جميع علماء الارض اليوم ان المعادن التي في الارض كالحديد والنحاس وغيرها ليست هي من الارض وانما واردة عن الارض نعم وقال مجاهد ونحاس - 01:24:38

قال خاف مقام ربه بهم بالمعصية في ذكر الله عز وجل فيتركها. الله اكبر. الله اكبر ما معنى خاف مقام ربه يسمع النداء حي على الصلاة حي على الفلاح فتقوله نفسه نعم نعم - 01:24:58

فيخاف من الله فيقوم ما معنى لمن خاف مقام ربه جتنان يمشي في السوق فبنظر الفجأة في الطريق يمشي يرى الى امرأة فيغض بصره خوفا من الله. الله اكبر نعم - 01:25:18

الشواطئ لهب منا. نعم مدحه اهتان سوداوان من الري. من الري اي من شدة الماء نعم صلصال طين خلط برمل فصل كما يصل الفخار. الله اكبر كما يصلصال الفخار. نعم. ويقال متنن يريدون به صلى. يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق - 01:25:38

وصرصر مثل كبكنته يعني كبتته نعم. الصلصال صوت الطين والصرصر ها صوت الريح وصر صوت الباب. نعم فاكهة ونخل ورمان. وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكة واما العرب فانها تعدتها فاكهة - 01:26:10

لقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات. ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد

النخل والرمان كلام عجيب كلام عجيب من البخاري فيهما فاكهة ونخل ورمة. ظن البعض ان النخل والرمان لما خصتا بالذكر انها مغايرة للفاكهة - [01:26:38](#)

لكن البخاري قال لا هذه مثل قوله حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى فالصلة الوسطى من الصلوات فخصت بالذكر لاهيتها وخاص النخل والرمان لأنها من أشهر الفواكه في الجزيرة العربية نعم - [01:27:04](#)  
ومثل لا يعرفون من الفواكه الا النخلة والرمان والعنب ما يعرفون شيء اخر البرتقال وارد عليهم والليمون وارد عليهم والموز وارد عليهم. نعم ومثلها الف لام ومثلها الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض ثم قالوا كثير من الناس وكثير - [01:27:23](#)

عليه العذاب. وقد ذكرهم في اول قوله من في السماوات ومن في الارض نعم. وقال غيره افنان اغصان ودنا الجنتين دان ما يجتنى قريب. قال الحسن فبأي الاء نعمه؟ وقال قتادة ربكم يعني الجن - [01:27:48](#)  
والانسان وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبها ويكشف كربا ويعرفن قوما ويضع اخرين. نسأل الله ان نفعنا واياكم وان يكشف عننا وعنكم نعم وقال ابن عباس بربن حاجز - [01:28:07](#)

الانام الخلق نضاختان فياضستان ذو الجلال ذو العظمة. الله اكبر. قال غيره مارج خالص من النار. يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدوا بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج متبس - [01:28:24](#)  
مرج اختلط البحران من من مررت دابتكم تركتها سفرا لكم ستحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب. يقال لاتفرغن لك وما به شغل وبه شغل يقول لاخذنك على ذرتك. الله اكبر. الله اكبر - [01:28:47](#)  
الله جل وعلا لا يشغله شيء عن شيء. قيل للحسن البصري كيف يحاسب الله العباد يوم القيمة وهو واحد وهم جميع فقال رحمة الله كما يرزقهم في ان واحد وهو واحد وهم جميع. نعم - [01:29:11](#)

لا يشغله شيء عن شيء نعم ومن دونهما جنتان قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العامي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه ان رسول الله - [01:29:29](#)  
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انتهما وما فيهما وما بين وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. الله اكبر نسأل الله لنا ولكم الفردوس الاعلى. نعم. الجنان - [01:29:47](#)

اربعة باتفاق العلماء رحمهم الله الجنان اربعة وجنتان من فضة وجنتان من ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله الجنة فسلوه الفردوس الاعلى凡نه اعلى الجنة واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن. نعم - [01:30:07](#)

حور مقصورات في الخيام. وقال ابن عباس حور سود الحدق. وقال مجاهد مقصورات محبوسات. قصر طرفة وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغي لا يبغين غير ازواجهن. هنا يقول حور مقصورات سود الحدق - [01:30:31](#)

يعني عيونهن شديدة السوداد مع شديدة البياض اما اليوم مع الاسف اصبح الناس منكس الفطر حتى في في النظر يبون ام عيون زرقا ام عيون خطرا ليش تبي تزوج قطوة ولا ولا حرمة - [01:30:52](#)

والله يا اخي عجيب سبحان الله اصبحت حتى النظرة نظر منكس مو بس الفطر الله المستعان الله خلقها في صورة وهي تروح تشترى لها عدسات وما ادرى شنو ها سبحان الله سبحان الله - [01:31:12](#)

شيء عجيب والله يا اخوان اسأل الله ان يصلاح لنا ولكم الذرية ويبارك لنا ولكم في العطية هذه المجالس ينبغي الانسان يكثر فيها الدعاء لان الملائكة في اخر المجلس يصدعون الى الباري جل وعلا فيقول الله لهم ماذا يسألونني؟ كل هذه الاسئلة ها لا ينبغي ان نطلب من الله عز وجل نسأل الله لنا ولكم - [01:31:30](#)

مشايخنا وابنائنا وازواجيها وذرياتنا وتلامذتنا في الفردوس الاعلى نعم فقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفة وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغي لا يبغين غير ازواجهن. قال حدثنا محمد بن قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في - [01:31:52](#)

خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف المؤمنون والله ايها الاخوة هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اما في الجنة - [01:32:20](#)

ما هو الا شيء يسير واما حقيقة ما في الجنة فكما قال رب العزة جل وعلا فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نسأل الله لنا ولهم الفردوس الاعلى - [01:32:39](#)

نعم فجنتان من فضة انتهما وما فيهما وجنتان من كذا انتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى رיהם الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن لو لم يكن في الجنة من النعيم الا النظر الى وجه الله الكريم - [01:32:56](#)

لكان نعمة ما بعدها نعمة فكيف والنعيم تترى على اهل الجنة اذا دخلوا الجنة تغدو عليهم وتروح صباحا ومساء ادنى اهل الجنة منزلة له عشرة امثال الدنيا هذا ادنى اهل الجنة منزلة - [01:33:17](#)

تصور ما في الجنة امر لا يمكن ابدا لذلك النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لما دخل الجنة وراه فيها ما رأى ما اخبر الصحابة - [01:33:41](#)

الا بشيء يسير مما يمكن ان يتصوروه في امثال الدنيا والامر كما قال ابن عباس ليس شيء مما في الجنة مما هو في الدنيا الا فقط مشابهة في الاسم واوتووا به متشابها يعني في الاسم - [01:33:57](#)

نعم الواقعه وقال مجاهد رجت زلزلت بست فلت لت كما يلت السويف المخصوص الموقر حملها. ويقال ايضا لا شوك له منضوج الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلاثة امة جعل احد التفاسير - [01:34:17](#)

عربا اترابا. العرب المحببات الى ازواجهن يعني انهن يتحببن الى ازواجهن بالطاعة حسن القول حسن التجمل حسن التلبس حسن التبعل نعم امة يحومون آلة امة يحومون دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء - [01:34:44](#)

لمغرمون شاربون عليه من الحميم شاربون شرب الهيم شرب الدواب بالعطشة الظائنة الابل اذا جلست في الصحراء اسبوعا ولم ترى الماء فانها اذا رأت الماء تركض ركضا وتتننى ركبها - [01:35:15](#)

تبين ثم تضع فيها على الماء ولا تلتفتوا الى اي شيء لو ان السيف على رقبتها لا تنظر لذلك قال الله عز وجل شاربون عليهم فشارب فشاربون شرب الهيم تشبيه - [01:35:37](#)

نعم يشاربون من الحميم ولا يلتفتون انه حميم. لماذا من شدة ظمائهم يرونه ماء فيشاربونه كالهيم التي لو ان السيف على راسها لا تلتفت نعم نسأل الله السلامة والعافية. اعاذني الله واياكم وذرياتنا ووالدينا - [01:35:57](#)

مشايخنا واخواننا وتلامذتنا من النار لمغرمون لملزمون. روح جنة ورخاء. وريحان الرزق ولن شاءكم في اي خلق نشاء. الله اكبر. اي والله ونشئكم او ننشأكم في اي خلق نشاً لذلك الله سبحانه وتعالى يخلق - [01:36:24](#)

اصنافا من البشر من له ثلاثة ارجل منعوا قدمان من هو ملتصق باخر من هو اعمى؟ من هو ابكم؟ من هو اصم ليخبر البشر لانه قادر على ما يشاء سبحانه وتعالى - [01:36:49](#)

لو شاء ان يخلقنا ولا اقدام لنا لفعل او شاء ان يخلقنا مجانين لفعل من الذي يمنعه ما اكرمه سبحانه وتعالى حيث خلقنا على اتم خلقه ووجدنا على احسن هيئة - [01:37:07](#)

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك من كرمه انه سواك بلا مقابل عقلك بلا مقابل ابصرك بلا مقابل اسمعك بلا مقابل - [01:37:28](#)

والله اهل الدنيا لا يركبون لك ضرسا بلا مقابل رب العالمين جل وعلا اكمل خلقتك بلا اي مقابل سبحانه وتعالى نعم افضل ياشيخ نعم تفسيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان اول زمرة يدخلون الجنة على اط惰 كوكب في السماء طيب هل معناته الناس صاروا كواكبها اذا ما معنى على اضواء صورة كوكب في السماء - [01:38:25](#)

معناها الاضاءة فمعنى ان الله خلق ادم على صورته سميا بصيرا متكلما ليس معناه انه مثل الله لا يعني الله جل وعلا لم يخلق البهائم

وهي تتكلم وتعقل ولها صورة مظيئة وظينة - 01:38:42

تستطيع السجود والركوع؟ لا الله خلق ادم على صورته سمعا بصيرا متكلما نعم وقال غيره تفكرون تعجبون عربا مثقلة واحدا عروب مثل مثقلة عندك؟ مثقلة. هم هذا الصواب مثقل نعم عندي منقلة - 01:39:03

نعم واحدا عروب مثل صبور وصبر. يسميه اهل مكة العربة. واهل المدينة الغنجة. واهل العراق الشكيلة. الله طيب وش معنى هالجين كل واحد عندهم معناه ها عربا جمع عروب وهي التي تسميه اهل مكة بالعربة واهل المدينة بالغنجة - 01:39:28

واهل العراق بالشكلة وهي المرأة التي تكون قد ظهرت ثدياتها نعم ويقال امرأة عروب اي بمعنى ان ثدياتها قد فاقت نعم اشكال الحافظ وقال في خافضة لقوم الى النار. اعاذنا الله واياكم من ذلك. نعم. ورافعة الى الجنة. جعلني الله واياكم منهم - 01:39:54

موضوعة منسوجة. والله هذا هو الرافع الحقيقى والخفيف الحقيقى ما ينفع في الدنيا ان يرفعك الناس يقولون عنك انكم وزير او وكيل او مدير او شيخ او كذا او والله لا ينفعونك - 01:40:25

اذا رفع الله انسانا لا يخفضه احد اذا خففه احد نسأل الله من فضله وجوده وكرمه اللهم انا نسألك بفضلك العظيم الفردوس الاعلى نعم شيخنا مر معنا العرب المحببات الى ازواجهن - 01:40:48

وين هذا؟ اللي في بداية السورة لا ذاك العروب وهو نفس المعنى لا عربوبا لا باول سورة الواقعه عربا اتراها لاصحاب اليدين امرأة العروب العرب المحببات لازواجهن عربا يمكن له تفسيران - 01:41:19

هل هي نفسها العربية اللي يقصدونها؟ هي نفسها هي شوف الحافظ ايش قال في الاول الاول عندي كلمة والعرب والمحببات لازواجهن طبعا ما ذكرت قالوا العروبة والمحببات لازواجهن تقدم في صفة اهل الجنة ايضا. قال ابن عيينة في تفسيره - 01:41:51

المجاهد في قول هي المحبيه لزوجها. بس العرب تقول لامرأة عروبة يعني تفتقن ثديه وتقول امرأة العروبة ان محبيه لزوجها وهي صفة مؤدية الى ذلك نعم موضوعة منسوجة ومنه لماذا سمي العرب عربا - 01:42:11

ها تعترفون في شي اسمه الروم في شي اسمه الفرس في شي اسمه العرب يقول ابو العباس ابن تيمية سمي الفرس فرسا لفروسيته وسمي الروم روما لانهم ما راموا شيئا الا ادركوه. ما يبأسهم - 01:42:43

ولذلك ترونهم انت ليل نهار شغالين على المسلمين ما يبأسون سنين واحنا واياهم في صراع ما يأسوا منا الا يريدونا ان نغير دينا عيادا بالله اما العرب فسموا عربا لماذا - 01:43:02

ها لفصاحة لسانهم يعني فصاحتى لانهم يستطعون التعبير بما في انفسهم بابلغ عباره فمعنى امرأة عروب اي انها بكلامها تستطيع ان تحب نفسها لزوجها نعم هذى اشتقاءات لغوية عظيمة في اللغة - 01:43:16

نعم موضوعة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروبة. والاباريق ذوات الاذان والعرى مسکوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض متربعين ممتعين نعم ماتوا النون هي النصرة في ارحام النساء. للمكونين للمسافرين. والقى القفر - 01:43:40

بموقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطنا وموقع وموقع واحد مدهنون ولا اقسم بمواقع النجوم اي بمحكم القرآن طيب كيف محكم القرآن سمي بمواقع النجوم لأن النجوم ثابتة - 01:44:11

النجوم هنا غير الشهط. النجوم ثابتة فشبه الله عز وجل محكم القرآن بالشيء الثابت بالشيء الثابت الذي لا لا يتغير فانت اينما تذهب ستري نجمة الشمال صح ولا؟ اينما تكون ترى نجمة المغرب اينما تكون ترى نجمة - 01:44:33

العشاء اينما تكون ترى نجمة الصباح نعم مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون وسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليدين. فالغيت ان وهو معناها. هنا المدهنون قال نعم مدهنون من ادهن يدهن فهو مدهن - 01:44:56

نعم قال والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال اذ رفعت السلام فهو من الدعاء - 01:45:22

تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلأ تأييما كذبا قوله في الاية عن اصحاب السابقين قال ثلة من الاولين وقليل من الاخرين.

احسن تفسير فيه ثلاثة من الاولين اي ثلاثة من اول كل امة - [01:45:41](#)  
فاول ذرية ادم او لهم من السابقين ثم يقل السابقين في اخرهم واول قوم نوح ثلاثة من السابقين وقليل من اصحاب اليمين ثم يقولون وهكذا في امة محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الاولين فجل الصحابة هم من السابقين - [01:46:07](#)

وقليل منهم من اصحاب اليمين واما في اخر هذه الامة قليل منهم من السابقين واكثرهم من اصحاب اليمين نسأل الله ان يجعلنا واياكم من السابقين نعم وظل ممدود. قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه - [01:46:33](#)

وسلم انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام. لا يقطعها. واقرأوا ان شتم مظل ممدود الله اكبر علي ابن عبد الله والمديني وسفيان وابن عيينة - [01:46:59](#)

او سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان وعيين الاعرج عبد الرحمن بن هرمز وابو هريرة مر ذكره ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام - [01:47:15](#)

لا يقطعها الله اكبر هذا شيء عظيم ايتها الاخوة والله شيء عظيم وهذا مما تواترت بها الكتب السماوية هذه شجرة مذكورة في التوراة فمذكورة في الانجيل ومذكورة في دين الاسلام - [01:47:33](#)

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها الله اكبر قال بعض العلماء هي اشياء الطوبى وقال بعض العلماء ان في الجد الشجرة تن انها اشجار الجنة اشجار عظيمة - [01:47:52](#)

نعم قال رحمه الله الحدي قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلال الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولادكم لان لا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب. يقال الظاهر على كل شيء علما. والباطن على كل شيء علما - [01:48:14](#)

انظرونا انتظرونا. هنا في الاية قال آآ فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح فباس شديد الجن والسلاح ومنافع للناس يستخدمون الحديد في انواع من الصناعات وانا اقول دائمًا ان الله تبارك وتعالى ذكر في سورة الواقعة في سورة الحديد سببين من اسباب النصر - [01:48:46](#)

كلامها منزلا من السماء من تمسك بهما كان منصورا ومن تركهما كان مخذولا ما هما هذان السبيان المنزلان من السماء تأملوا الاية لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب هذه واحدة وانزلنا معهم الكتاب والميزان - [01:49:17](#)

ليقوم الناس وانزلنا الحديث فمن تمسك بالكتاب واقام العدل واخذ بأسباب الحديد كان منصورا لا يمكن ان يهزم ابدا وكان على هذه الشاكلة ذو القرنين الذي حكى الله قصته في القرآن - [01:49:44](#)

وسليمان عليه السلام وكان على هذه الشاكلة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم واما من تمسك بالمنزل الاول وهو الكتاب ولم يكن عنده اسباب للتمسك بالمنزل الثاني وهو الحديث - [01:50:03](#)

فإن الله لم يأمره بالقتال كنوح عليه السلام لم يأمره الله بالقتال لانه لم يكن عنده الحديث ولم يأمر الله عز وجل عيسى بالقتال لانه لم يكن عنده القدرة والقوة على الحديد - [01:50:22](#)

او التمكن من استخدامه ولم يأمر الله عز وجل ابراهيم عليه السلام بهذا وهذه امثلة واقعية واما من لم يكن عنده تمسك بالكتاب ولكن عنده تمسك بالحديد مثل حال هالغرب اليوم ما عندهم تمسك بدينهم باليمن المنزل ولكن عندهم تمسك باليمن الكونية من الحديد - [01:50:38](#)

وفي المقابل المسلمين لا عندهم تمسك لا بالمنزل ولا عندهم تمسك بالحديد فيحصل لهم الظهور ولا لا هذا هذا الاية عظيمة ايتها الاخوة من اراد من اهل الاسلام من ولادة امر المسلمين اذا ارادوا ان يمكنهم الله - [01:51:06](#)

فما عليهم الا بهذا تمسكوا بالمنزل من الكتاب ويقيم العدل بين العباد على الصواب ثم يتخذ الاسباب المنزلة من الحديد وقد قال عليه الصلاة والسلام الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - [01:51:24](#)

نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وفيكم والعدل نعم  
قال قد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتابة والميزان - [01:51:49](#) -  
المعية هنا معيية الكتاب ومعه العدل بمعنى انك اذا حكمت بالكتاب فانت تحكم بالعدل. اذا لم تحكم بالكتاب لن تحكم بالعدل. نعم  
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك - [01:52:19](#)